

بحاثة المركز الطبي في الأميركية يسبرون أغاز سرطان الثدي

تظهر أبحاث أجراها فريق من الباحثين في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت أن أكثر من نصف النساء المصابات بسرطان الثدي في لبنان هنّ دون الخمسين من العمر. ولذا يوصي خبراء الصحة بضرورة إجراء الكشف المبكر منذ عمر الأربعين.

وقد لخصّ الفريق مؤخراً أبحاثه في مقالة نشرت في المجلة الطبية العالمية "أمراض القفص الصدري"، وتناولت انتشار وتوقعات تطور الداء بين السكان بالاستناد إلى عينة كبيرة من المصابات به. وقد خلص الفريق أيضاً إلى أن ربع مجموع مريضات السرطان في الولايات المتحدة وأوروبا هنّ دون الخمسين من العمر. ووجد أن أورام النساء الأصغر عمراً هي أورام عنيدة وتتطلب علاجات كثيفة متعددة الاختصاصات.

ووجد الفريق رابطاً بين الاستعمال المزمن لحبوب منع الحمل، وانخفاض مؤشر كتلة الجسم Body mass index الذي يعبر عن العلاقة بين وزن الشخص وطوله، والاكثار من استهلاك الدهون الحيوانية، وبين ازدياد خطر ظهور السرطان لدى النساء بعد انقطاع الطمث (أو العادة الشهرية). ووجد الفريق أيضاً أن السمنة والاقلال من النشاط الجسدي يزيدان أيضاً من خطر نشوء السرطان لدى النساء بعد انقطاع العادة الشهرية.

هذا وقد نُشرت لبحاثة الجامعة عدة أبحاث حول سرطان الثدي وعلاجه. وتشمل جهودهم تحديد النساء الأكثر علاصة للمرض.

وقال الدكتور ناجي الصغير، وهو أحد أعضاء الفريق البحثي، أن الكشف المبكر يبدأ في الولايات المتحدة وأوروبا فقط بعد أن تبلغ المرأة الخمسين من العمر لكنه يجب أن يبدأ في لبنان في سن الأربعين، لأنّ نصف المصابات بسرطان الثدي في لبنان هنّ دون سنّ الخمسين.

والدكتور ناجي الصغير هو مدير مركز سرطان الثدي في معهد نايف خ. باسيل للسرطان في الجامعة الأميركية في بيروت. وهو أوضح: "الكشف المبكر يعني شفاءً أكثر وعلاجاً أنجح للحفاظ على الثدي".

هذا وقد درس فريق بحثي آخر المميّزات الجينية لمصابات سرطان الثدي في لبنان لفهم ردة فعلهم للعلاج الكيميائي وأعراضه الجانبية.

وستُنشر قريباً في مجلة المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة مقالة لفريق بحثي ثالث من الجامعة حول فعالية مجالس الأورام، وهو مجالس متعددة الاختصاصات تتناقش في أفضل الاستراتيجيات العلاجية للمرضى. ويوصي الفريق بطرق لتحسين الاستراتيجيات إفرادياً لكل

مريض، ويُظهر أنه، في المستشفيات الصغيرة، يوفر عدد أقل من الأطباء عناية أفضل المرضى مع نتائج ملموسة، حيث يُستعاض عن بتر الثدي بكامله باستئصال جزء منه فقط. ويقود الدكتور الصغير والدكتورة ناتالي زغيب حالياً فريقاً بحثياً يتعاون مع معهد جان بران في فرنسا لدراسة التحوّلات الجينية في السرطان.

هذا وإضافة إلى الأبحاث، يجهد أطباء المركز الطبي في الأميركية لزيادة الوعي لدى العموم حول أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي. وقد شاركوا في احتفال أقيم يوم السبت 5 تشرين الأول الجاري في الملعب الأخضر الكبير في الحرم الجامعي السفلي وشكل شريطاً بشرياً زهري اللون لمناسبة الشهر العالمي للتوعية حول سرطان الثدي. وقد حضرت الاحتفال اللبنانية الأولى السيدة وفاء سليمان.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon